

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٣١) كتاب الصلاة (باب التشهد + باب الوتر .

محمد الشرافي

باب التشهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد كفي بين كفيه كما يعلم كما يعلم
السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله -
[00:00:00](#)

الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه
فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما - [00:00:20](#)
هذا التشهد وسمي تشهدا لان فيه تشهد. قول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده
ورسوله ويسمى التحيات فهذا يسمى تسمية شيء ببعض ببعضه مثل سورة قل هو الله احد سورة الصمد - [00:00:40](#)
سورة البقرة بعض بعض ببعضه. وهذا التشهد ركن وواجب. ان كان في اخر الصلاة قبل السلام فهو ركن. وان كان الوسط فهو واجب.
بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترك في حديث عبد الله بن حينه - [00:01:00](#)

بسجود السهو. طيب وفيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم التشهد. ولذلك ينبغي اننا ان نتعلم ونعلمه الناس. وفيه ان الفاظه
لا تتغير. لقوله كما السورة من القرآن والقرآن ما يرى باللفظ ما يرى بالمعنى واضحة لنا في التحيات يجب ان - [00:01:20](#)
اظبط وفيه انه ان التحيات تشهد يقال في الجلوس فلو قال هو قائم ما اجزا وفيه ان فيه دعاء للملائكة. السلام علينا ولعباد الله
الصالحين وفيه ان قول السلام عليك ايها النبي دعاء. لمن؟ دعاء لمن؟ للنبي - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم لانه في هذا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا دعاء قال فاذا قلتم ذلك فقد سلمتم دعاء بالتسليم.
وكذلك الدعاء بالتسليم للنبي صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:02:20](#)
في كتابه اللطيف شروط الصلاة والذي يدعى له لا يدعى مع الله. وهذا من اثر التوحيد على الشيخ رحمه الله على مؤلفاته. فلا يدعى
النبي صلى الله عليه وسلم مع الله لانه محتاج للتسليم. وفيه ان ما بعد التحيات - [00:02:40](#)

موضع دعاء موضع دعاء فهذا الموضع الثاني في الصلاة والموضع الاول ما هو؟ موضع الدعاء الصلاة ها السجود قال صلى الله عليه
وسلم في الركوع عظموا الرب ومن في السجود فاجتهدوا في الدعاء فقام من المستجاب - [00:03:00](#)
لكم نعم. وعن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - [00:03:20](#)

وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم فانك
حميد مجيد. في هذا الحديث ان العلم هدية. وفيه احتفاء السلف بالعلم. لقوله الا - [00:03:40](#)
اودي لك هدية ولا شك ان هدية العلم اعظم هدية. اسأل الله يجعلنا واياكم ممن يعظموا العلم فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم
على المعرفة والعلم. لقولهم قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف - [00:04:00](#)

نصلي عليك وفي رواية عند ابن خزيمة قالوا امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال يقول اللهم صلي على محمد. طيب
اين امر الله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايها الذين امنوا لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا - [00:04:20](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. وفيه هذا الصفة من صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعض العلماء الصلاة الابراهيمية اللهم

صلي على محمد وعلى آل محمد. وهي مأمور بها في الصلاة. وللعلماء - 00:04:40

فيها ثلاث اقوال مثل الحنابلة انها ركن. وعند الشافعية انها واجبة. وعند الجمهور انها سنة. ولا شك ان نقول بالوجوب قولون قوي جدا بالوجوب لهذا الحديث. قال قولوا امر من يقول؟ والله عز وجل قال صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:05:00

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ نعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ المسلم اذا تشهد احدكم - 00:05:20

يستعيز بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه. في هذا الحديث هذا الدعاء العظيم والاستعاذة من هذه الاربعة العظيمة الفتنة. عذاب القبر عذاب النار وفتنة المحيا والممات. وفتنة المسيح الدجال - 00:05:40

وعذاب القبر في هذا الحديث اثبات عذاب القبر. وفيه اثبات فتنة المحيا والممات. وفتنة المحيا تدور على

شيئين. على الشبهات والشهوات الشبهات من الشرك والبدع والوساوس ودواؤها العلم دواء فتنة الشبهات - 00:06:00

العلم الصحيح المأخوذ من الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح. هذه هذه دواعش الشبهات من البدع والوساوس ما دواؤها؟

نقول العلم الصحيح الكتاب والسنة على طريقة السلف وانه لماذا يقول العلم الكتاب والسنة وبس نقول لان الناس كلهم يقولون هذا

هذا قال الله وقال رسوله اهل البدع يزدنون بها الخوارج - 00:06:30

بالقرآن المرجية يزدلون بالقرآن. فنقول لا لا بد من فهم السلف الصالح. من علماء موثوقين. طيب والثاني الشهوات شهوة الفرج شهوة

النظر شهوة الكلام شهوة المال شهوة المنصب ودواؤها الموعظة والتذكير والتخويف طيب وفتنة المسيح الدجال والمسيح الدجال

رجل - 00:07:00

من بني ادم يخرج في اخر الزمان ابتلاء وامتحان. ويعطيه الله عز وجل خوارق. حتى انه الرجل ويحييه. ويأمر السماء فتفطر

والارض والارض فتنبث. ويأمر الخلبة وهي المكان القديم فتخرج كنوزها. لكني اسألكم هل هذا حقيقة ام تخييل - 00:07:30

حينما يقول للسماء امطري فتمطر يا ارض عمتي فتنبث هل هو حق صحيح ولا تخييل ها ما رأيك؟ الجنة كيف قاعد؟ ها الصلاة على

النبي وسلم. لا خلنا خلنا في الدجال الحين. لا لا لا نبي الدجال. ها - 00:08:00

تفضل حقيقة قياسا بن مريم يبي في الدجال مثل عيسى ابن مريم لا لا لا تقول قياس هذا والاحاديث جاءت بذلك الاحاديث النبوية

الكثيرة جاءت بذلك وما قال النبي عليه الصلاة والسلام في واحد منا انه خيال. فهذا حق. يعني انه يفعل ذلك حقيقة لا خيالا لا سحرا.

فقبل لماذا؟ الفتنة - 00:08:30

فتنة ابتلاء وامتحان وعلينا ان نتعلم العلم لنسل من فتنة الدجال واضح ولا لا؟ ومن اسباب الوقاية من فتنته الدعاء هذا فادعوا الله

عز وجل. وهذا الدعاء مستحب جدا. وسنة وبعض السلف اوجبه - 00:09:00

وطاووس حينما امر ابنه ان يعيد الصلاة حينما ترك هذا الدعاء. نعم. ترى كثرة الاسئلة تقطعنا نبي ننجز طيب اصبر هات هذا صار

قبلك التشهد قصدك التشهد الاول لا تقتصر على على التشهد الاول فقط تحيات ولو فعلتها احيانا لا بأس ولا سيما - 00:09:20

اذا اطال الامام ما في بأس ان كان بعض العلماء كالشيخ الالباني يقول انها مشروعة مشروعة لكن جاءت ادلة على انه يخفف هذا

الذهاب. قصدك الممات؟ نعم. فتنة الممات تشمل شيئين. تشمل - 00:10:00

عند الموت عند الاحتضار وذلك ان الانسان يتمثل له الشيطان عند الموت فقد يفتن وقد انتكس عفانا الله واياكم ويشمل فتنة آسؤال

الملائكة. وقد يقال الملائكة بل هو ليس في عذاب القبر بل هو في القبر. فيشمل سؤال الملائكة من ربكم وما دينكم؟ من نبيكم؟ نعم.

وعن - 00:10:20

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء

ادعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت

الغفور - 00:10:50

الرحيم في هذا الحديث فضيلة الاستغفار فضيلة عظيمة وانه وان هذا الذكر بخصوصه يقال في الصلاة وفي فضيلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولا غرابة هو افضل الامة على الاطلاق. وفيه - [00:11:10](#)

انه ينبغي لنا ملازمة الاستغفار. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم علم به احب امته اليه من الرجال فكيف بنا؟ ثم تأملوا هذا الذكر. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي. ظلما - [00:11:30](#)

كثيرا هذا من؟ ابو بكر الصديق. وفي رواية ظلما كبيرا. ثم توسل الى الله بافعاله واسمائه وصفاته. فانفعاله لا يغفر الذنوب الا انت. ثم دعا فاغفر لي من عندك انك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. توسل ان الله عز وجل بافعاله وباسمائه وصفاته - [00:11:50](#)

والعجب ان ابنة الصديق رضي الله عنهما لما قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها علمها الاستغفار. ماذا قال لها؟ قال قل لي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:12:20](#)

فنسأل الله ان يغفر لنا ولكم ولوالدينا ولجميع المسلمين. قولوا امين. اقرأ. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا - [00:12:40](#)

اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في هذا الحديث مشروعية هذا الذكر في الركوع والسجود بعد ان تقول في الركوع سبحان ربي العظيم تقول هذا الذكر - [00:13:00](#)

وفي السجود سبحان ربي الاعلى. وفيه قول سبحانك اللهم ومعنى سبحانك اي تنزيها لك اللهم يا الله ربنا يعني يا ربنا وبحمدك اي اقرن ذلك بحمدك ففيه التنزيه وفيه وصف الله بالكمال. اللهم اغفر لي وفي طلب الاستغفار. طلب المغفرة. نعم - [00:13:20](#)

باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:13:50](#)

في مشروعية الوتر وهو سنة مؤكدة جدا. وهل الوتر هو قيام الليل؟ الجواب لا قيام الوتر من قيام الليل. ما الفرق؟ نقول كل صلاة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:14:10](#)

قيام الليل والوتر هو ما يعقبه السلام الاخير. فان اوتر بواحدة فهذا وتره. فان سرد ثلاثا وتره ثلاثا وتره خمس. ان سرد سبعا تسعا. فيصلي احدى عشرة واوتر بواحدة ويقول وتر واحدة - [00:14:30](#)

قيام الليل اعم والوتر اخص. طيب وفيه انه ينبغي للانسان الا يترك قيام الليل المسلم عموما وطالب علم خصوصا وقد سئل الامام احمد رحمه الله عن رجل لا يوتر فقال نعوذ بالله - [00:14:50](#)

ذاك رجل سوء لا نقبل له شهادة. وبعض الناس قلبه ميت. قلبه ميت ما مثل هذه النوافل ينبغي للانسان ان يكثر النوافل ويكثر التقرب الى الله عز وجل بالذكر والاوراد والدعاء - [00:15:10](#)

والقيام والصيام ويسأل ربه العانة. اكثر من قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن وكلما وجدت سنة تطبق طبقها طبقها بتعمل بها ولا لا تنساها؟ نعم. وعن عائشة رضي الله عنها - [00:15:30](#)

قالت من من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. طيب في ان الود ان كل الليل مكان للوتر. ولكن هل معنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول حياته اول الليل - [00:15:50](#)

ثم صار يوتر في الوسط ثم بعد ذلك في اخر الليل نقول هذا محتمل. ويحتمل انه اوتر مرة في اول الليل ومرتين في اوسطه ورد في اخر ليبين جوازه وانه جائز ولكن لا شك ان الوتر اخر الليل الوتر انه الوتر اخر - [00:16:10](#)

اخر الليل افضل. فمن طمع ان يقوم من اخر الليل فلا يوتر الا في اخره. وقد جادلت في حديث جابر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من طمع ان يقوم من اخر الليل فاليوت الاخرة. ومن خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. وقال فان - [00:16:30](#)

اخر المشهودة وذلك افضل. يعني متى اخر الليل؟ نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. هذه احدى صفات الوتر - [00:16:50](#)

ان يوتر بخمس ويصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة فيصلّي ثنتين ثنتين ثمان ركعات ثم يوتر بخمس وهذا يبين ان الوتر يسمى
لما يعقبه السلام الاخير. نعم - 00:17:10